فدغ الفَدْغ والفَلْغ والثّدْغ والثّلْغ : الشّدْخ . ومنه الحديث في الذّبْح بالحَجر : إن لم يَفْدَغِ الحُلْقوم فكُلْ . وفي بعض الحديث : إذَنْ تَفْدَغُ قُرَيْشٌ الرّأْسَ . وإنما نَهَى صلى ا عليه وآله وسلم عن المَشْدُخ ; لأنه كالموقوذ .

فدح في الحديث : وعلى المسلمين ألا يتركوا في الإسلام مَفْدوحاً في فِداء وعَقْل . يقال فَدَحَهُ الخَطْبُ ; إذا عَالَه وأَثْقَلَه . وافدحته إذا وجدته فادحا كأصعبته إذا وجدته صعباً .

الفاء مع الراء .

فرج النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم العَقْل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مُفْرَج وروى : مُفرح . هو المُثْقل بحَقّ ِ ديةٍ أو فِداء أوْغُرْم كالمفدوح الذي مرّ في الحديث آنفاً . وأصلهُ فيمن رواه بالجيم من أفرج الولدُ الناقة ففرِجت وهي أن تَضَعَ أوّلَ بطن حملته فتنفرجَ في الوِلادة وذلك مما يُجْهِدُها غايةَ الجهد . وأنشد ابن الأعرابي : ... أمْسَى حَبِيبٌ كالفَريج رائخاً ... .

أي صارَ كهذه الناقة مَجْهوداً مُعيياً . والرائخ : المعي ومنه قالوا للمجهود ... الفَارِج ولَمّا كان الذي أثقلته المغارم مَجهوداً مكدودا قيل له مُفْرج . ومَنْ رواه بالحاء فهو من أفرحه إذا غمّه . قال ابن الأعرابي : أفرحته غممته وسررته . وأنشد : ... لما تولّى الجيشُ قلتُ ولم أكنْ ... لأُفرِحَهُ أبشر بغزوٍ ومَغْنَمِ ... .

أراد : لم أكن لأُغمّه . وحقيقته : أزلتُ عنه الفَرح كأشكيته . ويجوز أن يكون